حاشية على الشيخ خالد في علم العربية

او يكون كما و المولى هنا هو المعين وجل لانه المالك المولي لسائر النعم ويطلق على السيد والشريف والمعتق والناصر وغيرها و الغني هنا من لا يحتاج الى غيره على الاطلاق ويطلق على كثير المال وفي نوع الغلب وبين العبد والمولى والفقير والغني ايهام التطابق وهو الجمع بين المتقابلين قوله خالد هو اسم المؤلف وهو مرفوع بدلا من فاعل يقول او عطف بيان عليه او خبر لمحذوف او منصوب بمحذوف و ابن عبد الله الرفع على النعت لخالد او على الخبرية لمحذوف وبالاستئناف بيانيا والجملة معترضة بين القول ومحكيه والموصوف وصفته لرفع الاشتراك في الاسم ويجري مثل ذلك في ابن ابي بكر و الازهري نعت لخالد وكان شافعي المذهب صعيدي الاقليم جرجاوي البلد ونسب الى الجامع الازهر لاستقراره فيه وهو اول مسجد اسس بالقاهرة المصرية وقد انتشر ذكره في الافاق وسادت علماؤه وصلحاؤه بالاتفاق فلا موضع اكثر منه علما ولا اهل انفس من اهله ولله الفضل والمنة ان جعلنا من اهله مع اهل الجنة قوله عامله الله الخ جملة يراد منها انشاء الدعاء لنفسه و اللطف الاقدار على الطاعة مع فعلها فهو مرادف للتوفيق و الرفق والرحمة اصله الشفقة او ما لا يطلع احد عليه او رقة القلب و الخفي بالخاء المعجمة من اخفيت الشيء بمعنى سترته او من خفيته بمعنى اظهرته وفيهما مما يعتاد فيهما والمراد وقوعه له سواء ظهر للناس او لم يظهر لهم قوله واجراه اي استمر منعما والعوايد جمع عائدة من العود بمعنى الرجوع مرة بعد اخرى على ان الاختلاف علة للتغيير والاول لكونه سببا تاما وعلى الثاني باللام للتعليل وفي كونها توقيفية كما قيل لكنه لا يناسب الاخراج لمادة قيل لغير عامل نحو حيث بضم المثلثة او فتحها او كسرها مع الياء او الواو او الالف ونحو الاتباع والنقل الحكاية وفي ذلك علم ربما قيل ان تغيير الاواخر لا يكون الا عن عامل اي لفظ الاختلاف مستغرق وتفسيره بالتعاقب نظر المعناه اللغوي لا الاعتبار المفهوم وجودها ولو مع ابدالها تزاحمها او للاشارة الى الاختلاف عنها ليخرج به اختلاف بعضها ولا يرد نحو ضربنا زيدا ورايت زيدا او ارض قوله فاضافتها للتخصيص او انها بمعنى الصفة وفي والصلة والشفقة فاضافتها بيانية و الحفي بالحاء المهملة قبل الفاء المكسورة من الحفاوة بالفتح والكسر والحفاية بالكسر هي المبالغة في الاكرام وبين الحفي والخفي جناس التصحيف قوله الحمد لله الخ هذه الجملة وما بعدها في محل نصب على الحكاية بالقول ومعناها كالبسملة مشهور فيرجع من موضعه قوله رافع هو مجرور على التبعية لله ويجوز رفعه على الخبرية لمحذوف ونصبه

على المفعولية كذلك وذكره وما بعده من مراعاة الاستهلال اي حسن الابتداء لما فيه من الاعلام بالغرض في ذلك
المؤلف فيه والمراد بالمقام علو المرتبة في الدنيا والاخرة بشرطه والمراد بالانتصاب الاستقرار بحسب الطاقة
والنفع ما يستعان به على الوصول الى الخير وضده الشر والعبيد جمع عبد بالمعنى السابق وله جموع نحو
عشرة ذكرها ابن مالك قوله الخافضين جمع خافض بمعنى اللين والتواضع والجناح الجانب والمستفيد طالب الخضع
الفائدة وهي ما تفي معناها وتعليق به اي بالمستفيد للاشارة الى عموم ذلك في غير فاحرص عليه
قوله الجازمين جمع جازم من الجزم وهو لغة القطع والمراد به حكم النحاة بالامر واللام يطابق الواقع
والمراد به هنا الفعل بدليل ما بعده وتسهيل العلوم لتوقف فهم المعنى على تركيب الكلمات
المتوقع عليه والتاء للتعليل والاضافة بمعنى اللام للإبانة بمعنى الطريق ومن الله متعلق بتسهيل وما بعده كذلك
او متعلق بالجازمين وهو اقرب للإبانة ما مر وعطف الترحم على الشكر من عطف العام للإفادة إخراج
الظن قوله والصلاة والسلام اختار الوصل هنا لإفادة التبعية خلاف جملة التسمية بعد البسملة
لإفادة الاستقلال والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن غيرهما دعاء والسلام بمعنى السلامة
من النقائص او بمعنى التسليم والمراد منهما انشاء الصلاة والسلام عليه تعظيما له وكما للمصلي
قوله سيدنا فيه اطلاق السيد على الله تعالى قال النووي يجوز اطلاقه على الله وعلى غيره معرفا
ومنكرا واصله سيود اي السواد اي الجماعة الكثيرة ويطلق على الشريف والحليم ومن له شرف في
نفسه ونحو ذلك وضميره اما للعقلاء فغيرهم اولى او للجميع وهو الانسب قوله محمد هو بدل من سيد
او بيان له لا نعت لان العلم لا ينعت به والعرب اسم جامع نعت له للسيد لأن في النعت لا يتأخر عن
غيره من التوابع ومعناه المبين والموضح والبلاغة في باللسان المبينة اي بنطقه او المتعلقة اي بذاته وصفه
بالفصاحة على هذا المعنى خلوصه من اللكنة ونحوها وضميره نفسه اي انه بطبعه من فيهما من الاحكام
وغيرها قوله من غير الخ متعلق بالعرب او بالفصيح ايضا ومعنى الغرابة كون الكلمة غير
مألوفة الاستعمال نحو تكأكأ بمعنى اجتمع والتنافر بعد مخارج الحروف الموجب لثقلها على
اللسان نحو عفعع والتعقيد عسر فهم معنى الكلام قوله وعلى آله وهم في الزكاة
من حرم عليهم اخذها بنو هاشم وبنو المطلب وفي مقام المدح الاتقياء وفي مقام الدعاء
كما هنا كل مومن واصله اول فقلبت الواو الفا او اهل فقلبت الهاء همزة ثم الهمزة الفا وخص على
وإضافته

واضافتها الى الادراك بمواقع العبارات كالواو وهنا الخ في عطف ما فيه معية وغيرها والبعض يشمل الاقل
والاكثر فلا حاجة لقوله في الجملة **قوله** او مع الخ هي مانعة جمع والكاف بعدها استقصائية **قوله** ثم
استطرد اي اتبع ما تقدم من باب الى ما ليس من الاستطراد وهو ذكر الشيء في غير محله مع غيره لمناسبة
بينهما الا ان الخفض محله اخر الكتاب وبيان نسبته ذكر حروفه معه فلما ذكر معناه على وجه العلامة ذكر حروفه
معه **قوله** بذكر جملة اي ولم يستوفها لانه بقي منها كي وحتى ومنذ ومذ وخلا وعدا وحاشا اذا جعلت
حروفا جارة كما يأتي **قوله** او حرف وما الخفض الخ كونه هنا **قوله** من هي وما عطف عليها خبر عن الضمير فبلا
اعتراض بقول بعضهم دلالة العام كلية وصح الاخبار بالعام وما على ارادة بعضها وقدم من لانها الام
قوله ومن معانيها الابتداء وهو اشهر معانيها الاربعة عشر وبدا به لانها ام الباب وهي معناها الخ كون
مناسبة **قوله** ومن معانيها الانتهاء وهو اظهر معانيها الستة **قوله** سرت الخ هذا في الابتداء والانتهاء
في الامكنة ومثالهما في الازمنة صمت من يوم الخميس الى يوم الاثنين ولم يقل كغيره لابتداء الغاية
وانتهائها لان الغاية ليس لها ابتداء وانتهاء بل المراد ما بينهما والمراد داخل والغاية خارجة على الاصح الا لقرينة
بخلافه **قوله** ومن معانيها المجاوزة خصها من معانيها الثمانية لاشهرها ومعناها مجاوزة شيء بشيء معنى
مروره عليه غالبا **قوله** ومن معانيها الاستعلاء فيه ما مر والمراد به علو شيء بشيء اما حقيقة او حكما نحو
عليه دين ولها معان ثمانية وتقع فعلا نحو علا زيد فوق الجبل وتقع اسما بمعنى فوق نحو نزلت من على الجبل فلا يحمل
قوله من معانيها الظرفية الظرفية اما حقيقة كما مثل او حكما نحو ولكم في القصاص حياة ولها ستة معان
قوله رب بضم الراء اي مع فتح الباء مشددة وهو اشهر معانيها الثمانية او مخففة او مع ضم الباء مخففة
او اسكانها مخففة او بفتح الراء مع فتح الباء مشددة او مخففة وقد يلحقها التاء تأنيثا مفتوحة **قوله**
ومن معانيها المراد بالجمع هنا ما فوق الواحد لان لها معنيين وهما التقليل والتكثير قيل والاول فيها اغلب
وقيل عكسه وقيل هما سواء وقيل انه للاول فقط دائما وقيل عكسه **قوله** رب رجل الخ اشار الى انها
لا تجر الا نكرة موصوفة ظاهرة عاملها فعل ماض متاخر عنها معربة كانت كما مثل او مبنية نحو رب
من انضجت غيظا قلبه قد تمنى موتا لم يطع وقد تجر الضمير بشرط كونه مفردا مذكرا مفسرا بنكرة
مقصودة ولو عبر عن مفرد او مذكر وهذا الضمير معرفة على الاصح جرا مجرى النكرة نحو ربه رجلا وربه امراة
او ربه رجلين او ربه امراتين او ربه رجالا او ربه نساء **قوله** والباء عبر عنها باسمها لكونها على حرف

واحدة كما تقدم ونبه بالوحدة على انها تنفك واحدة وتبين لها نظير في الحروف وكذلك قد يقتصر في بعض قولها

على البعض الموحدة قوله التعدية وهو الاكثر والاغلب من معانيها الاثني عشر ومعناها ايصال حكم الفعل

الى ما بعدها لانه قصر عن وصوله بنفسه قوله التشبيه هو اكثر معانيها الاربعة وهو مشاركة امر

لامر في معنى شريف او خسيس كالاقسام في مثالك المذكور وكالبلادة في زيد كالحمار قوله واللام

قال الراضي وتكسر مع الظاهر وتفتح مع المضمر قوله الملك هو اظهر معانيها الخمسة عشر

ومحله ان دخلت على من يملك والا فهي للاختصاص ونحو الجل للفرس قوله بفتح القاف والسين اي بفتحهما

معا واحترز بالاول عن كسر القاف جمع قسمة ومع سكون السين بمعنى النصيب وبالثاني عن سكون السين الخبر

فانه بمعنى العدل بين الزوجات مثلا قوله من حروف الخفض اي فهي معطوفة على ما ذكر من جملة الخبر عن

الضمير الثاني قوله وسميت الخ فيه اشارة الى الجواب عن فصلها عما قبلها بقوله وحروف القسم

قوله وتختص بالظاهر معرفة كان او نكرة ويشاركها في ذلك الكاف وجرها للضمير شاذ كما في الثاني لرب

كما مر وتختص الواو ايضا بحذف فعل القسم معها فلا يقال اقسم والله وبانها لا تستعمل في قسم

السؤال فلا يقال والله اخبرني الامر قوله وتدخل الخ ويشاركها في ذلك بقية حروف الخفض السابقة

وتشمل الظاهر المعرفة والنكرة كما مر قوله المثناة فوق واحترز بالمثناة عن الموحدة والمثلثة وبما

بعده عن المثناة تحتا قوله واصلها الواو اي اصل التاء الواو كما في تراث ووراث وتا فيها من الصاد وبعل

القسم بالمقسم به كبقية حروف القسم وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وحكى ايضا تالرحمن

وكلها شاذ قوله ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكل منهما مع اثبات الالف وحذفها قوله لله لا يؤخر

الاجل بكسر لام لله وحكي فتحها واللام بمعنى الواو ولكنها مختصة بلفظ الله ولا تستعمل الا في الامور

العظيمة التي يتعجب منها فلا يقال لله لقد قام زيد قوله والفعل المتقدم من حيث هو بالمعنى الشامل

لاقسامه الثلاثة وسمي باسم معناه اللغوي وهو الحدث الواقع من الفاعل قوله بكسر الفاء هو

اسم للكلمة المخصوصة اصطلاحا واصله مصدر كالمفتوح الفاء قوله يعرف ضميره عايد الى الفعل

باعتبار كونه كلمة اي يعرف كون الكلمة فعلا بما ذكر فلا دور قوله بقد الحرفية المنصرف لبيعا الاسم

عند الاطلاق واختصت بالفعل لاختصاص معناها به وهو تحقيق الفعل او تقليله او تقريب زمنه من الحال الى الماضي

وهي في كلام المصنف اسم لدخول الباء عليها ووصفها بالحرفية تنظيرا لدخولها على الفعل قوله وتدخل

على الماضي

واضافة صالح دعواته من اضافة الصفة الى الموصوف وبها المراعاة السجع والصالحة ما يحصل منها خير الدنيا والاخرة
وهذه جملة دعائية ايضا وعمم فيها هنا وخص فيما قبلها اما لانه تحول الاولى فيها او حذف من الاولى لدلالة الثانية
عكس او للغلب او لغير ذلك قوله انه اي الله تعالى على ما يشاء من الممكنات قدير اي فاعل والمشيئة مرادفة
للارادة وهي صفة ازلية تخصص الموجودات باوقاتها والقدرة صفة ازلية تتعلق بالمقدور وراتب التاثير فيهما
فيما لا يزال قوله وبالاجابة اي لما طلب منه مما ذكر وغيره وختم به اي حقيق تفضلا وكرما وتقدم من المعمول للحصر
والسجع لا يقال لم يذكر الشارح عن المصنف بسملة ولا حمدلة ولا يليق به عدمهما لانا نقول اتى بهما لفظا
وهو كاف في حصول التبرك ونفي النقص قوله في اصطلاح النحويين الاصطلاح اتفاق طائفة على امر معهود
بينهم والنحويين جمع نحوي ويجمع على نحاة جمع ناح وهو نسبة الى النحو الذي هو لغة المثل او الجهة
او القصد او نحو ذلك وعرفا علم يعرف به احوال اواخر الكلام اعرابا وبناء وموضوعه الالفاظ العربية
وفائدته صون اللسان عن الخطا والجملة محلها نصب على الحال من الكلام لانه مضاف اليه اصالة وتقديره
تفسير الكلام كذا او على الحال من ضمير منصوب الى اعتبره او متعلقة بالنسبة التي بين المبتدا والخبر اي ثبوت
اللفظ للكلام في اصطلاح من ذكر وخرج به اصطلاح اهل اللغة فهو عبارة عما يتكلم به ولو مهملا
ولو حرفا او عما يدل على المراد بنفسه او عن كل ما حصلت منه فائدة ويستكفي الاشارة اليه وخرج
ايضا اصطلاح المتكلمين فانه عبارة عن المعنى القائم بالنفس واللفظ دليل عليه وعن اصطلاح الشارع فانه
عبارة عن حرفا معجم او حرفين فما اكثر مطلقا قوله هو اللفظ فيه تاكيد الحصر المستفاد من التعريف
بضمير الفصل تقوية وتاكيدا له والالف واللام للجنس فيشمل الحرف والمهمل والمانع منه لاخراجه بالمفيد
فلا حاجة لتخصيصه بالمستعمل ولا يجعل ذكر القول الذي هو خاص بالمستعمل اولى منه وهو لغة
الطرح والرمي وعرفا ما سبق والمراد به الملفوظ به من اللسان خاصة والمراد بالمسلولة النطق
قوله الصوت اي الهواء المنقطع من داخل الرئة الى خارج بدفع مع النفس متعمدا على مقطع من مخارج من
مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين فيشمل الحروف وما زاد عليه فقوله المشتمل على بعض الحروف
فيه تسامح اذ الحروف يعتبر في حصوله الصوت والمقطع معا والهجائية نسبة الى الهجا الذي هو تقطيع
حروف الكلمة لذكر اسمائها قوله التي اولها الالف اي في التمثيل على ادم وعبرت بعده لحكم
بتعلق دها الى الجيم الخ ولا يقع الى الخ والمراد بالالف الهمزة ويقال لها الالف اليابسة وحروف الهجا مسميات

هذه الاسماء كما سياتي ومن خرج بالحروف الحركات فلا نسمي به لفظا وان كانت متلفظا بها كما سياتي
قوله المركب من التركيب وهو وضع شيء على شيء ومع ما ذكر هو صادق بما اكثر وهو حال عامله
محذوف وما ان يذهب المركب صادق ودخل في الكلمتين الاسماء والافعال والمختلفات ونسبتها المراد منها قوله
المفيد في اصطلاح الافادة للفظ تجوزا اي ما ترتبت عليه فائدة وهو لغة ما يستفيد من علم او مال وعرفا
المصلحة المترتبة على الفعل قوله بالاسناد هو ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد وهذا القيد معلوم
من المقام لان المفيد يغنيه من الكلام اللغوي كما تقدم قوله المتكلم لامه الجنس فيشمل الواحد والاكثر
ولا يتقيد بمتكلم مخصوص لان المراد على كون اللفظ مفيدا وكذا يقال في السامع فلا حاجة لقوله
بحيث لا يصير الخ ولا لقولهم انتظارا الخ فتامل قوله بالوضع العربي اي المنسوب الى العرب ويستفاد منه ما يخرج
به وتعريفه بقوله وهو جعل اللفظ الخ يشمل غير العربي فيكون التعريف اعم من المعرف وما اليه اشار تبعا
تبعا للشيخ العلامة لكن ربما ينازع فيه بقوله بان يكون على الاوضاع العربية فتامله ومعنى جعل
اللفظ دليلا على المعنى تعيينه له وفهمه منه قوله كما قال بعضهم اي بناء عليه فالكاف بمعنى على او مثله
فالكاف للتشبيه وما موصول حذف عائده والمغايرة بالاعتبار قوله وقال جمهور الشراح يرجع اي اكثرهم
وجلهم ومع ذلك هو مرجوح والراجح الاول قوله وهذا الخلاف في ان المراد بالوضع القصد او الوضع
العربي له التفات اي رجوع الى خلاف اخر ينبني عليه ما هنا وهو كون دلالة الكلام وضعية اي منسوبة
الى الوضع فيكون المراد بالوضع هنا العربي او عقلية اي منسوبة الى العقل المحض فيكون المراد بالوضع
القصد وقد علمت انه مرجوح مبني على مرجوح وما استدل به لا يجدي نفعا بانه جار على الغالب والتصريح
بمقابل ها هنا متعذر لانه غير محصور وبان المراد الدلالة وهو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء اخر فلم يكن طبيعة ايضا كدلالة التراخ على وجع الصدر وبالفهم قوله فهم بالضرورة اي
من غير نظر وفكر ومعنى الكلام نسبة القيام الى زيد وهذا غير المعنى المعرف اولا الذي هو المسمى
قوله وهذا الحد اي المذكور بقوله هو اللفظ الخ لجماعة قبل المؤلف فهو مسبوق به وتابع
لغيره وذكر الجزولي منهم لزيادة التقوية لكونه من جلالهم والمقصود من ذكر هذه التوطئة
لرد القول الثاني والحد هو المعرف اي الموضح والمبين للمعبر به ويراد به التعريف والرسم غير ان
الرسم بالعوارض والحد بالذاتيات قوله وحاصله اي الحد المذكور يرجع اي يؤول ويتفق

اربع

بأربعة أمور أي جعلها في الأربعة الفاظ وتعبيره بالمصادر لا يناسب الحكم الا على تأويلها باسم المفعول
قوله مثال اجتماعها أي الأربعة المذكورة والمثال جزئي يذكر لإيضاح الكلي لوجود الكلي
فيه مع زيادة التشخص ويطلق عليه شاهد وهو جزئي يذكر لاثبات القاعدة **قوله**
فيصدق والخ أي فيصح أن يقال أن زيد قائم لفظ الخ ويجوز في زيد الضم على الحكاية ورفعه مقدرا
والرفع بالابتداء وجره مقدرا والجر بعلى ورفعه مقدرا وفي قائم الضم على الحكاية والرفع بالخبرية
فتامل **قوله** الدال الخ أي على مسميات تلك الأسماء. وكذا ما بعده **قوله** من كلمتين بقطع النظر
عن الضمير في الوصف لانه بمنزلة الخالي عنه بدليل عدم تغيره بالتكلم وغيره نحو أنا قائم وأنت
قائم وهو قائم كما لا يتغير الخالي عنه نحو أنا رجل وأنت رجل وهو رجل **قوله** لا افادة الخ هو مبني على
اشتراطها بحكم العادة وهو مرجوح خلافا لابن مالك والاصح أن يكون اللفظ المفيد كلاما وغير
كلام إذا خوطب به من يعلمه ومن يجهله ولا ينتفي بعدمها او بفساده **قوله** لان التكلم قصد
الخ هو مبني على ان المراد بالوضع القصد وقد علمت ضعفه واقتصر عليه لانه معتقده وكان
حقه ذكر مقابله كما فعل فيما يأتي **قوله** فيخرج بقوله اللفظ الخ اعلم انه قد ذكر فيما مر أن
ما ذكره المصنف حد للكلام والواجب في الحد كما هو مقرر في محله أن يكون مشتملا على جنس
وفصل او فصول والواجب فيما اشتمل على جنس وفصل او في الجنس الادخال ولا يصح الاخراج به والجنس هنا
هو اللفظ فالاخراج به غير مستقيم نعم قد قال انه لما كان كل من الجنس والفصل عموم من وجه
جاز أن يخرج بكل منهما ما شمله عموم الآخر وفي صحة ذلك هنا نظر فراجعه **قوله** الاشارة أي
الافهام بنحو اليد والكتابة والافهام بالنقوش والنصب الافهام بالعلامات المنصوبة
والعقد الافهام بالاصابع على اعداد مخصوصة وتسميتها بالكلام لغة انما موضوعة للافهام
المذكورة والا لم يكن بينهما علاقة فلا ينتقل الذهن اليه **قوله** ونحوها بالرفع عطفا على الاشارة
كالمعنى القائم بالنفس وما يفهم من حال الشيء. **قوله** المسرودة أي التي تذكر متتابعة من سرد الدرع
نسجه وسرد الحديث اجاد سياقه والمراد بالآخر ما يذكر منها اذ لا آخر لها في ذاتها
قوله وقيل لا حاجة الى حكاية بصيغة التمريض لضعفه كما علم مما سبق ولان الحد لا يكتفى فيه
باللوازم ولان الاصل في القيود بيان الماهية واشار بقوله ذكر الخ الى ان الخلاف في النص بلفظ

بلغ

والا فهو بمعنى اتفاقا واشار بقوله المذكورة للاقسام المتقدمة قوله كالمركب الاضافي وهو كل كلمتين
نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله بجامع انها ملازمة لحالة واحدة والاعراب على ما قبلها قوله والمزجي
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها بجامع ان الاعراب عليها وان ما قبلها ملازم لحالة
واحدة قوله والتقييدي وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيدا للاولى واشار بالكاف الى انه لا يتقيد بالموصوف
والصفة كما ذكره بل يجوز في المضاف وغيره فوضح في الكل اي زيد فتامله قوله والاسنادي اي بحسب الاصل قبل
التركيب فلا ينافي ما تقدم في العلم قوله والمعلوم الخ هو مبني على تقدم العارضة وتقدم انه مرجوح وهذا
وما بعده معطوفا على المنفي قوله بروزه بفتح الراء والنحر هنا العنق واما برز بالكسر فمعناه تجبر
قوله ونحو ذلك مستدرك وانظر على ماذا عطفا قوله على التفسير الاول هو جعل اللفظ دليلا على المعنى
لا يخفى عليك ما في ان هذا التفسير شامل للاعجمي فلا يصح اخراجه به فلو اسقط لفظ التفسير
لكان اولى الا ان يراد بالتفسير ما في قوله في الوضع العربي فتامل قوله والمفيد بالعقل اي الذي بالقابلة فيه
لمحض العقل لا بواسطة وضع ويخرج ايضا المفيد بالطبع كح للقادح على وجع الصدر كما مر فانسام نوع
لذلك قوله مرورا جدار اي فيكم به لفي علم حياته بالمشاهدة قوله على التفسير الثاني وهو ان يقصد
المتكلم افادة السامع وهو المرجوح كما مر قوله وبزوال عقله عطفه عام اي اريد بالعقل التمييز ومقابله
ان اريد به الغريزة التي هو عن جزء يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الالات اي الحواس لانه لا يزيله
الا الجنون قوله من جرى الخ اي لا له قصد او ما ذكره غير مقصود قوله وما كان بعض الطيور فيه
بذلك لانها تحاكي اي تنطق به كلام العقلاء وما كان من نوع عطف على كلام النائم ولا يصح
جرها عطفا على النائم كالذي قبلها وعلى هذه لا يلتبس داخلة في كلام فلا يصح اخراجها منه فتامله
قوله وما اشبه ذلك كالفاظ البهائم وانظر على ماذا عطف قوله وما كان الخ هو توطئة للاعتراض على
الحصر مع جوابه عنه وفائدة احكام منها اي الاجزاء مرتبة على فهم التركيب السابق وتفسيره
بالاجزاء الذي اي المراد منها ما هو الواضح فبعيد انه من تقسيم الكل الى اجزائه لانه لا يصح الاخبار به عن
كل قسم منها اذ لا يصح ان يقال الاسم كلام لا من تقسيم الكلي الى جزئياته لانه الذي يصح فيه ذلك
كتقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف فانه يصح ان يقال الاسم كلمة وهكذا قوله مجازا اي
تجوز في تعبيره بالاقسام عن التعبير بالاجزاء التي هي المراد هنا وقرينة المجاز عدم صحة الاخبار

ان قسم

لا قسم الشيء ما كان مندرجا تحته واخص منه ويقابله التقسيم وهو ما كان مقابلا له ومندرجا معه تحت شيء
اخر كالادمي والفرس تحت الحيوان وما هنا من هذا القبيل فلا بد من التجوز بالاقسام عن المقسمات الكلم وصدق
الاخبار بكلام فتعين ارادة الاجزاء ولفظ الجزء يعم القسم والقسيم لكن يعبر عنه في الاول بالجزئي وفي
الثاني بالجزء وبنا من **قوله** كما يقال الزجاجي في جمله فيه اشارة الى ان مسبوق بهذا التعبير لكنه لا يدفع دفع
الاعتراض عنه **قوله** من جهة تركيبه الخ فيه دفع لما يقال ان جعلها اي الاجزاء للكلام تقتضي توقفا
حقيقة على وجود كلها وليس كذلك وحاصل الجواب ان المراد توقف حقيقة على مجموعها الصادق ببعضها
لا على كلها وقول بعضهم يمكن الجواب ايضا بجعل الضمير في اقسامه راجعا للكلام بمعنى الكلمة ففيه
استخدام او راجعا للفظ الا بقيد غير مستقيم كما لا يخفى **قوله** من مجموعها الا ان جميعها هذا الذي ذكره
في معنى هذين اللفظين عكس ما ذكره اهل اللغة فيهما فراجعه **قوله** بالاجماع هو مبني على ان اجماع النحاة
في الامور اللغوية معتبر وفيه تردد لبعضهم **قوله** ولا التفات الخ فيه اشارة الى ضعفه وعدم الاعتنا
به وليس خارقا للاجماع لتاخيره عنه **قوله** وسماه خالفة اي عبر عن اسم بهذا اللفظ لكونه خلفا
عن غيره كما سيذكره **قوله** وعزاه في فصل واراد بذلك الرابع اسم الفعل اي اسماء الافعال فالاضافة للعموم
وفي ذلك رد عليه لتسميتهم له اسما ولوجود علامات الاسم فيه كما ياتي **قوله** خلفا عن
اسكت اي عن لفظه وهو خال من اقترانه بالزمن الا المفتقر به معناه وعند المحققين ان اسماء الافعال
موضوعة للمعنى المصدري ثم استعملت في معنى الفعل **قوله** واقسامه ثلاثة بدليل عقلي (نقلي) وهو
انه اما ان يقع في ركني الاسناد مخبرا به وعنه اولا الاول الاسم والثاني اما ان يقع في ركني الاسناد
مخبرا به لا عنه اولا الاول الفعل والثاني الحرف **قوله** الاسم قدمه على قسيميه لشرفه عليهما بوقوعه
في ركني الاسناد وبالاخبار به وعنه وله حد وحكم وعلامة واشتقاق وكذا اقسامه وسياتي
كلها **قوله** ثلاثة اقسام بدليل عقلي وهو اما ان يصلح كناية عن غيره اولا الاول المضمر والثاني
المظهر **قوله** مضمر قدمه لانه اعرف مما بعده ولانحصار اقسامه واعقبه بالمظهر لاشتماله
على العلم الذي يلي المضمر في الاعرفية ولعدم انحصار اقسامه واخر المبهم لتاخره عنهما في
التعريف ولابهامه والمضمر ما كني به عن الظاهر اختصارا والمظهر ما دل بلفظه على معناه ومنه

المبهم وجعله قسما برأسه لاحتياجه في دلالته الى ضميمة قوله ومعنى تسميته بذلك باعتبار ما مدلوله
الخ هو الفعل اللغوي ونحو ومعنى الحرف لتشرفه عليه لوقوعه في حكم ركني الاسناد وبالاخبار به قوله
وهو ثلاثة اقسام بحكم لكن انحصاره زمنه والتلبس بمعناه قوله ايضا مصدر آض بالمد اذا رجع ولا يقع الا بين
شيئين متجانسين فلا يقال جاء زيد ايضا ولا جاء زيد ايضا وذهب عمرو ايضا قوله جاء لمعان اي وضع لمعنى قوله
ثلاثة اقسام وانحصاره فيها يعلم مما ذكره قوله مشترك بين الاسماء والافعال وهو اما لا يعمل
فيهما كالاحرف المشبهات بليس واما ان يعمل فيهما كما مثل من بل وهل وتعيين الفعل بعد هل اذا
كان في حيزها فعل لا يخرجها عن الاشتراك فلا حاجة للتعرض له به قوله مختص بالاسم وهو اما
عامل فيه العمل الخاص كالذي ذكره او لا كقولك واخواتها قوله مختص بالفعل وهو اما عامل فيه كما
مثل او لا كقولك والسين قوله اذا كانت الخ الصواب اسقاط هذا الشرط لان حروف التهجي
هي المسميات لا اسماء حروف التهجي وليس لها معاني مطلقا وكونها تدل على الاعداد كما في
الجمل الكبير والصغير ليس مما نحن فيه على انها دالة على ذلك سواء كانت اجزاء الكلمات ام لا ولعل
الشارح اشتبه عليه الاسم بالمسمى فقيد بما ذكر ويدل لذلك ما ذكره بقوله فهي اسماء لمعان الخ
كذا قيل وهو دون ما ان الاسماء دالة على المسميات سواء كانت اجزاء الكلمات او لا فالوجه وقوع
الاشتباه وعدم صحة التقييد قوله واذا اردت الخ فيه اشارة الى هذه العلامات تسمى المعرفة
لانها تعرف عن شرطها مقدر والمراد بالمعرفة التمييز او المراد التمييز وهذا من المعرفة بالعلامة
كما تقدمت الاشارة اليها واما معرفتها بالحد فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها اي بغير
واسطة ولم تقترن بزمان وضعا والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان وضعا
والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها واما احكامها فحكم الاسم الاعراب اصالة وحكم الفعل
البناء الا المضارع فيخرج عنه الى حكم الاعراب وحكم الحرف البناء مطلقا واما اشتقاقها فالاسم
مشتق من السمو وهو العلو وزنا ومعنى او من السمة وهي العلامة والفعل مشتق من المصدر فرع
مشتق من الضرب والحرف مشتق من التحرف وهو التطرف نظرا او معنى لوقوعه طرفا في الكلام
وسيأتي بعض ذلك في كلام المصنف والشارح في بعض الابواب قوله المتقدم اشارة الى ان لامه

المقصد

للعهد الذكري وعلى ان الاضمار خوف رجوعه للجر بالقرب والم اخر بالاسم ما عطف قوله بالخفض وجه اختصاص
الاسم به حتى صار علامة له ان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولم يجعل الاخبار عنه علامة لخفائه على المبتدي
والم الم بالخفض لفظه لقوله عبارة وهي مصدر عبر كنصر اي يعبر بهما عن كذا قوله في اخره لو قال على
اخره لكان انسب الا ان يقال في العبارة تسامح قوله والخفض قيل عدل عن الاصل الى الاظهار لان الخفض
الاول شامل لما بالحرف والثاني خاص بما بالحرف وانه الكسرة فقط وفيه عطف اي اجعله قوله عبارة عن الكسرة
بناء على ان الاعراب لفظي كما هو الصحيح وان كان خلاف ما مشى عليه المص وفي التعريف قصور لعدم
شموله لغير الكسرة وفيه دور ايضا لاخذه المعرف في التعريف قوله تحدث اي حقيقة او اعتبارا كالمضاف
للياء المتكلم والم اخر بالمدخول الوجوم وشمل العامل الحرف والاسم كالمضاف ولم يقل تحدث ثم
العوامل
عامل الخفض لان العامل اسباب لا موثرات قوله بكسر اخره ذكره لكونه المقصود بعضا وان كان فيه
علامة اخرى وهكذا يقال فيما ياتي قوله والتنوين مو نون الطابق اذا صوت وعرفا ما ذكره المص وهو نون
لعظا سلكنة وضعا فلا يرد تحريكها العارض زايدة كما في بعض النسخ اي على اصل وضع الكلمة تتبع اخر
الاسم تقع بعد اخره ولو حكما نحو زيد وللواحد الاسم بالكلمة لمستلم من الكل ومن وتعارفه ان الاسم
في الخط فلا ترسم ذاتها ولا بدل لها والقيد المنصوب للتمييز عن غيره اوان هذه القيود اغلبية تخرج نون
التوكيد الخفيفة فلا حاجة ان يراد في الحكم لغير توكيد والشكلة الحركة قوله نحو زيد ورجل الخ انشار
بتعداد الامثلة الى بيان انواع التنوين الخاصة بالاسم وهو اربعة احدها تنوين التمكين الدال على تمكن الكلمة
في الاسمية بكونها لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف واشار له بزيد المعرفة ورجل النكرة
ثانيها تنوين التنكير اللاحق بعض الاسماء المبنية للدلالة على تنكير الكلمة بعمومها وخفتها واشار اليه
بصه المبنية لطلب السكوت عن مطلق الحديث فان لم تنون فهو لطلب السكوت عن حديث معين ثالثها
تنوين المقابلة اللاحق لجمع المونث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم فلا يلي من زيد القرع
على اصله واشار اليه بمسلمات رابعها تنوين العوض وهو اما عن جملة واشار اليه بقوله حينئذ والاصل
حين اذ كان كذا وكذا فحذف الجملة وعوضنا عنها التنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين واما
عن حرف ولم يذكر له مثالا لغرابته وعسر تمثيله نحو جوار من كل جمع معتل على وزن فواعل في حالة رفعه
وجره واصله جواري بالتنوين والياء لان الاصل في الاسماء الصرف وثقلت الضمة على الياء ثم الاستثقال

الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لذلك لانها جزء الكلمة ثم بعد الاعلال
نظر الى صيغة منتهى الجموع تقدير الالف المحذوف لعلة كالثابت فحذف تنوين الصرف الموجود ثم خافوا من
عود الياء لعدم المانع منها فعوضوا عنها تنوينا اخر واما عن كلمة وهو اللاحق لكل وبعض والاصل كل
انسان مثلا وبعض الاشياء او هذا تنوين تنكير قوله فتقدم ان الكلمات المذكورة اسماء لوجود التنوين
في اخرها اي عقبه او معه قوله ودخول الالف واللام بنفسها او بدلها كام في لغة حمير ولو قال ودخول
ال لكان انسب بقاعدة ان كل كلمة زادت على حرف يعبر عنها بلفظها الا ان يقال راعى الافراد للمبتدي
ولم يقل ادات التعريف ليشمل الزائدة والموصولة كالتي والذي لانهما من خواص الاسم ودخول الالف
على الحرف في الذي عند من زعم انه حرف مردود لانه اسم ودخول التانيث على الفعل نحو ما انت :
.. ما انت بالحكم الترضى حكومته .. نادر واختار هذه الاداة دون بقية المعرفات كالاضافة والاشارة
والاضمار والعلمية لوضوحها وشهرتها وخفتها بعد قوله عليه في اوله مستعمل من المدخول وفي معنى
على او مع ونبه بالرجل على اسم الذات وبالغلام على اسم المعنى قوله ودخول حروف الخفض وفي نسخة
حروف الخفض وهو معنى لما مضى ونبه بدخول على ان حروف معطوف على الالف واللام لا على الخفض قوله اربع
بذكر هذه العدة لئلا توهم ان الالف واللام وحروف الخفض علامة واحدة لذكر المدخول فيهما واقتصر عليها
لسهولتها وشهرتها كما علم فلا يرد ان من العلامات كونه حالا او تمييزا او مستثنى منه او
مفعولا او موصوفا او موكدا معنويا او مضمرا ومرجعا له او مصغرا او مبتدا او منسوبا او منصرفا او غير
او مضافا او مخبرا عنه او مثنى او مجموعا او محدثا عنه وهذه انفع العلامات لاطرادها نها الاسمية النافي ضربت وغيرها
قوله وعكس الترتيب الطبيعي يخالف الترتيب المنسوب الى الطبع المقتضي تقديم المقدم وتاخير المؤخر
الموافق لمعناه اللغوي وهو جعل كل شيء في مرتبته وتيسر موافقة لمعناه في عرف النحاة الذي هو ثبوت
المحكوم به شيئا متقدما ثم في ازمنة متوالية وفي عرف اهل المنطق جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق
عليها اسم الواحد من اجمعه قوله لكون الخ اي واخر الالف واللام لما بينهما من الدخول على
الالو وما ذكره هو حكمة ارتكابه عكس الترتيب المذكور ولا يلزم عمومها فانها فائدة تكون حكمة
للتقديم قوله وعطف هو معطوف على عكس الترتيب ضمير للمؤلف والمراد ان الصنف اختار
ان يكون العطف الواقع في العلامات بالواو وحكمة ذلك الاعتراض قوله لتنوعها اي تنبيها له

مرجعها الخ، هو اسم لسكان البوادي وهو لغة التحسين والتبيين والتغيير **قوله** في اصطلاح من يقول انه
معنوي وهو مرجوح والراجح انه لفظي وبعض بانه ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
ومقتضى العامل هو ما يطلبه من الفاعلية او المفعولية او الاضافة كما يأتي **قوله** تغيير معنى التغيير الخ، هو
وصف الكلمة لا فعل الفاعل واشار بقوله احوال الى ان ذات الآخر لا تتغير بالنظر للاصل الخ، هو بالمد اعتادا وفي
بما يرد تغييرها في الفروع كالمثنى والجمع حقيقة من الرفع الى النصب وحكما من النصب الى الخفض كما قيل
والوجه خلافه لان الحرف المتغير انما هو اللاحق لما يسمى الخ، هو العلامة لاعرابه فتامل وقول
بعضهم انه يراد بتغيير الاواخر تصييرها دالة على الفاعلية او غيرها فيشمل تغيير الذات والصفة فيه
نظر لما يأتي واضافة اواخر للجنس وهو من مقابلة الجمع بالجمع بين الاواخر والكلم فيشمل تغيير اخر واحد
وهو بيان ان التغيير انواع والمراد بالكلم الكلمات ولام الجنس لا تهمل الاسم والفعل المعرب بين وسياتي وخرج
بالاواخر الاوائل والاواسط نحو فلس وفلوس وفلس والنون في المثنى والجمع والكاف في نحو ابوك زائدة على الآخر
لانها كالتنوين **قوله** حقيقة الخ هو راجع الى الاواخر قبل تقييده وذكر رجوعه الى التغيير ايضا ليشمل
نحو الفتحة فيما لا ينصرف فان التغيير عنها حكمي **قوله** تصييره اي صيرورته يعني ايراده كذلك فلا
يلزم سبق حالة تغيير عنها وضميره عائد الى الآخر وفيه وصف الجزء بوصف كله لان الموصوف بالرفع
وغيره جميع الكلمة ولا يصح كونه على حذف مضاف فتامل **قوله** مرفوعا الخ لو زاد او مجرورا لكان اولى الا
ان يقال لم يذكره لما يرد الفعل المجزوم نحو لم يضرب فتامل **قوله** بعد ان كان الخ لو اسقط هذه الجملة لكان
اولى كما مرت الاشارة اليه مع انه مبني على مرجوح وهو كون الاسماء قبل التركيب موقوفة لا معربة ولا
مبنية والراجح انها مبنية وفيه ايضا ايهام ان الانتقال من الرفع الى النصب او عكسه او منه الى الخفض او
عكسه ونحو ذلك لا يسمى تغيرا وليس كذلك فافهم **قوله** المتمكن الخ لم يشبه الحرف الموجب
لبنائه وتفسيره بالمعرب فيه دور او تحصيل الحاصل الا ان يقول **قوله** الذي لم يتصل الخ المراد منه المعرب ايضا
كما تقدم ابطا وعدل عنه ثم وخص الاعراب بالاواخر لانه على الوصف بعد [illegible] عمدة او فضلة والوصف متأخر
عن الموصوف فناسب كون الدال عليه في الاخر **قوله** نون الاناث وان استعملت للذكور او كانت علامة فيشمل نحو
قوله، يبردن بالزهر [illegible] ويرجعن من دارين بجر الحقائب، ونحو [illegible] اقاربه **قوله**
ولم يباشره الخ عدل عن الاتصال المذكور فيما قبله للاشارة الى ان الاتصال هنا [illegible] مع عدم البناء في نحو

يصح ذلك لوجود العامل اللفظ ولم توجد المبادئ فتامل قوله على انه علة له اي على الاختلاف علة التغيير
والاول كونه سببا تاما وعلى الاول فاللام للتعليل مع كونها توقيتية كما قيل لكنه لا يناسب اللاحق لما يتعين
عامل نحو حيث بضم المثلثة او بفتحها او كسرها مع الياء او الواو او الالف ونحو الاتباع والنقل الحكاية وبذلك
علم رد ما قيل ان تغيير الاواخر لا يكون الا عن ما اي لطف الاختلاف مستلزم ذلك وتفسيره بالتعاقب
لنص المعنى المعنوي الا اعتباره لان التفصيل وجودها اوله مع ان يراد بها تزاحمها او للاشارة الى اختلافا عملها
ليخرج به اختلافا لفظها فالمبرك نحوض بنا زيدا رايت زيدا او زيدا قوله واحد بعد واحد فلا يجتمع
اثنان منها على محل واحد وهذا بيان لفائدة تفسير الاختلاف بالتعاقب وتبين معنيين كما تقدم قوله مابه
يتقوم الخ اي شيء يستقيم ويحصل بسببه المعنى الخ اي وجد الاعراب كما في نحو جاء فانه يطلب فاعلا ونحو
رايت فانه يطلب مفعولا يقع عليه الفعل ونحو مررت بزيد فان الباء يحصل بهما اضافة ما قبلها لما بعدها وقد اشار
الشارح الى ذلك وتقدم الضرب للاهتمام وقيل الحصر وخرج بالشيئية الاسماء وذات العامل فان الغالم
هنا الشيء الاصطلاحي لا غيره كالموجب للفعل مثلا ونحو العامل الخ كون لا يوجد لما وراء تعريفه
الاعرابا فتامله قوله لفظا هو شامل لما كان ملفوظا او زائدا ملفوظا به او مقدرا قوله يطلب الفاعل اي فاعلية
الفاعل كما مر وكذا ما بعده فتامله قوله المقتضي للرفع وانما نسب الرفع للفاعل الا الفاعلية لانه امر ظاهر
جلي ومعنى امر غامض خفي وكذا يقال في غير الرفع قوله من الفاعلية الخ هذا لا يشمل عوامل الفعل الشامل
تعريف العامل السابق فاقتصارهم على ذلك اما لان الاعراب ما مناط في الاسماء او لانه الاغلب فلم يلتفتوا
الى غيره او لان المراد هنا هو وغيره كالنهي عن كل من الامرين او عن الجمع بينهما او عن الاول فقط في نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن فالاول يقتضي جزمهما والثاني يقتضي جزم الاول ونصب الثاني والثالث يقتضي جزم الاول ورفع الثاني فتامل
والمراد بالدال عليه كون الاسم فاعلا حقيقة او حكما في كونه عمدة والمفعولية كونه مفعولا كذلك في كونه فضلة
او نسبتها كالاسم او البناء فيهما معا مصدرية والاضافة كون الاسم مضافا اليه لا مضافا ومنه ما الفرق لعله
مما قبله ولم يخرج المبتدا لانه مقدم قوله سوا انضمت اي ذكرت اخذا مما بعده قوله وقول المكودي هو تغيير
الكودي نسبة لالكود وهي الابل التي لا تنقطع ذرينتها وهو ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح عرف بالمكودي
رحمه الله تعالى قوله جرى على الغالب اي نصر العطف ويحتمل تفاوته على عمومه نظرا للرتبة قوله وقول المصنف اي بقوله فتتم
وحد الاول وخبره والحكم عليهما بانها في كلام المصنف والمراد ببعض الملبوط الملفوظ والمقدر وبعض كونهما معا

المراد بالحرف قوله بعلامة تطلق عليه اسم الحرف اي لم يعرف

اي الا اليه اي لم يعرف الى الاضافة الى المعرفة

وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا . لانه لم تهجوا ولم تدع . وقوله ألم ياتيك والانباء تنمي بما
لاقت لبون بني زياد . وعلى اللغة المشهورة تحمل امثال على الضرورة فان كان حرف العلة غير اصلي فان كان
بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء على الاعتداد
بالابدال العارض وعدمه . والموضع الثاني في الافعال الخمسة وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به
الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة نحو لم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلي
فهذه كلها مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها كان
مقدرا على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي بها وحذفت النون عند الجازم
لانه كما تقدم وحذف النون يكون علامة لنصبها اي الافعال الخمسة ايضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا
بالتاء الفوقانية والياء التحتانية ولن تفعلي بالتاء الفوقانية لا غير فهاذه منصوبة وعلامة
نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة على لاما
تها وحذفت النون للفرق بين صورتي المرفوع والمنصوب والحاصل ان المعربات من الاسماء والا
فعال قسمان لا ثالث لهما قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة وقسم يعرب
بالحروف الاربعة الالف والواو والياء والنون فالذي يعرب بالحركات من الاسماء والافعال اربعة
اشياء الاول الاسم المفرد مذكرا كان او مونثا منصرفا كان او غير منصرف معرفة كان او نكرة جا
مدا كان او مشتقا متبوعا كان او تابعا والثاني جمع التكسير كذلك الا ما حمل منه على جمع المذكر
السالم كسنين فانه يعرب بالحروف والثالث جمع المونث السالم وما حمل عليه والرابع الفعل المضا
رع اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد وضابط هذه الاشياء الاربعة التي تعرب
بالحركات ما كانت الضمة علامة لرفعه والذي يعرب بالحروف الاربعة اربعة اشياء ايضا الاول المثنى
وما الحق به والثاني جمع المذكر السالم وما الحق به والثالث الاسماء الستة المعتلة المضافة والرابع
الافعال الخمسة على المشهور في جميع ذلك وتفصيل هذه الاربعة المعربة بالحروف ان المثنى يرفع بالالف
نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة
في التثنية خاصة ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين
في الاول مجرور وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في المثنى

المكسور ما بعدها

وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفي المثال الثاني منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة واليا
تنوب عن الفتحة في موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب محمول عليه
وجمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة والواو تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسماء الستة ويجر وينصب باليا
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين والكلام فيهما كما تقدم في
المثنى حرفا بحرف والاسماء الستة ترفع بالواو نحو جاء ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
وهنوك وتنصب بالالف نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وهناك فهذه
الاسماء منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والواو تنوب عن الضمة في موضعين
في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة
واليا تنوب عن الفتحة في الاسماء الستة خاصة وتخفض باليا نحو مررت باخيك وابيك وحميك
وفيك وهنيك وذي مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن
الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الستة والافعال الخمسة ترفع
بثبات النون نحو يفعلان وتفعلان بالفوقية والتحتية ويفعلون وتفعلون بالفوقية والتحتية
وتفعلين بالفوقية و~~التحتية~~ فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة
للرفع في الافعال الخمسة خاصة وتجزم بحذف النون نحو لم يفعلا ولم تفعلا بالفوقية والتحتية
ولم يفعلوا ولم تفعلوا بالفوقية والتحتية ولم تفعلي بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها
حذف النون وحذف النون يكون علامة عن السكون في الافعال الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون
نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف
النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة خاصة باب علامات الافعال و
احكامها على التفصيل التي في كل واحد منها علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التانيث الساكنة
نحو قامت ونص على تانيث الفاعل لذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المؤنث وعكسه
نحو زيد للمرأة وهند لرجل فيفتقر المؤنث الى التمييز بالتاء وحكمه ان يبنى على الفتح سواء
كان ثلاثيا كضرب وهرب او رباعيا نحو دحرج وزلزل او خماسيا نحو انطلق وانسلخ او سداسيا وتدحرج

9

للمخاطب أكرمتِ بفتح التاء للمذكر أكرمتِ بكسرها للمؤنث أكرمتما للمثنى مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا أكرمتم لجمع
المذكر أكرمتن لجمع الإناث والتاء في الجميع هي الفاعل وهي اسم مبني محله رفع لا يظهر فيه إعراب والحروف الملحقة
لها لا مدخل لها في الفاعلية وخمسة للغائب أكرم ففي أكرم ضمير مستتر تقديره هو أكرمت
بسكون التاء ففي أكرمت ضمير مستتر تقديره هي أكرما أكرموا أكرمن والألف والواو والنون هي
الفاعل محلها رفع لا يظهر فيه إعراب الباب الثاني من المرفوعات باب نائب الفاعل
ونائب الفاعل مقامه أي مقام الفاعل وغير عامله إلى صيغة فُعِل بضم أوله وكسر ثانيه في الماضي
أو يُفعَل بضم أوله وفتح ما قبل آخره في المضارع أو إلى صيغة مفعول في الاسم فإن كان عامله فعلا
ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا نحو ضُرِب زيد والأصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو
عمرو وأقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا وعمدة بعد
أن كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد أن كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد أن كان جائز
التقديم عليه وأنث الفعل لتأنيثه إن كان مؤنثا وغير عامله عن صيغته الأصلية بضم أوله و
كسر ما قبل آخره أو تقديرا نحو كِيل الطعام والأصل كُيِل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت
الكسرة على الياء فنقلت منها إلى الكاف فصار كِيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر
وشُدّ الحبل والأصل شُدِد فأدغم إحدى المثلين في الآخر فكسر أولهما مقدر وإن كان عامله
مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يُضرَب زيد فيضرب فعل مضارع مبني للمفعول
وزيد نائب الفاعل أو تقديرا نحو يُباع العبد والأصل يُبيَع بضم أوله وبفتح ما قبل آخره نقلت
فتحة الياء إلى ما قبلها وقلبت الياء ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح
الياء مقدر ويُشدّ الحبل والأصل يُشدَد الحبل ثم أدغم أحد المثلين في الآخر ففتح أولهما
مقدر وإن كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد فمضروب
اسم زيد اسم مفعول وزيد نائب الفاعل والأصل ضارب عمرو زيدا فحذف الفاعل وحوّل له صيغة
اسم الفاعل إلى صيغة اسم المفعول أو تقديرا نحو قتيل عمرو فقتيل بمعنى مقتول وعمرو نائب الفاعل
على صيغة مفعول مقدرة ونائب الفاعل قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر نحو أُكرِمتُ بضم
التاء للمتكلم وحده أُكرِمنا للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه أُكرِمتَ بفتح التاء للمخاطب

هو كل اسم حذف فاعله لغرض من الأغراض وأقيم هو مقام نائب الفاعل

المجهول

اسم

على

المذكر أكرمتِ بكسر التاء للمخاطبة أكرمتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا أكرمتم لجمع المذ أكرما
كر أكرمتن لجمع المؤنث أكرم للمفرد المذكر الغائب أكرمت بسكون التاء للمفردة الغائبة للمثنى الغائب
الغائب مطلقا أكرموا لجمع المذكر الغائب أكرمن لجمع المؤنث الغائبات والفعل في جميع هذه الامثلة مضمو
م الاول وهو الهمزة مكسور ما قبل آخره وهو الراء ويقال في الجميع فعل ماض مبني لما لم يسم فا
عله والضمير نائب الفاعل وهو اسم مبني لا يظهر فيه إعراب الباب الثالث والرابع من المر
فوعات باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة
للاسناد فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قائما لعدم التجرد لان العا
مل فيها لفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة واحد اثنان ثلاثة فانها ولو تجردت عن العوا
مل اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فبحسبك مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح
في ذلك كونه مجرورا بحرف زائد لان الحرف الزائد وجوده كالعدم والخبر هو الاسم المسند الى
المبتدا فخرج فاعل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال المبتدا والخبر زيد قائم
فزيد مبتدا لانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد وقائم خبره لانه مسند الى المبتدا
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل ونائبه فالظاهر اقسام ثمانية الاول
مفرد مذكر نحو زيد قائم والثاني مثنى مذكر نحو الزيدان قائمان والثالث جمع مذكر مكسر نحو الز
يود قيام والرابع جمع مذكر سالم نحو الزيدون قائمون والخامس مفرد مؤنث نحو هند قائمة و
السادس مثنى مؤنث نحو الهندان قائمتان والسابع جمع تكسير مؤنث نحو الهنود قيام والثامن
جمع مؤنث سالم نحو الهندات قائمات والخبر في ذلك كله مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية
والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرنا كفاية فان الذكي يكتفي بالمثال
الواحد ما لا يدركه الغبي بالعشر شواهد والمبتدا المضمر اقسام الاول متكلم وحده نحو انا قائم
والثاني متكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحن قائمون والثالث المذكر المخاطب نحو انت قائم و
الرابع المخاطبة المؤنثة نحو انتِ قائمة والخامس مثنى المخاطب مطلقا مذكرا او مؤنثا نحو
انتما قائمان للمثنى المذكر او قائمتان للمثنى المؤنث والسادس جمع المذكر المخاطب نحو انتم
قائمون والسابع جمع الاناث المخاطبات نحو انتن قائمات والثامن المفرد الغائب نحو هو

قائم

قائم والتاسع المفردة الغائبة نحو هي قائمة والعاشر مثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤ
نثا نحو هما قائمان في مثنى المذكر أو قائمتان في مثنى المؤنث والحادي عشر جمع المذكر الغائبين
نحو هم قائمون والثاني عشر جمع الإناث الغائبات نحو هن قائمات فالمبتدأ في ذلك كله مبني
لا يظهر فيه إعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيهها ولو
كان مثنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا كما تقدم ومن الأمثلة فالخبر كله مفرد لأنه ليس جملة ولا
شبيهها وغير المفرد أربعة أشياء الأول الجملة الاسمية وهي ما صدرت باسم نحو زيد أبوه
قائم فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان وقائم خبر المبتدأ الثاني وهو أبوه والمبتدأ الثا
ني وخبره جملة اسمية في موضع رفع خبر المبتدأ الأول وهو زيد والجملة إذا وقعت
خبرا وكانت خبر المبتدأ في المعنى فلابد فيها من رابط والرابط هنا بين المبتدأ الأول و
خبره هو أبوه فإنها عائدة على زيد المتقدم. الثاني الجملة الفعلية وهي ما صدرت بفعل
نحو زيد قعد أخوه فزيد مبتدأ والجملة بعده وهي قعد أخوه فعل وفاعل خبر عن زيد والرا
بط بينهما أي بين زيد وخبره الهاء من أخوه لأنها عائدة على زيد المتقدم. الثالث الظرف المكاني
والزماني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد مبتدأ وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف و
جوبا تقديره مستقر إن قدر مفردا أو استقر إن قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدأ على
الصحيح وقس على ذلك السفر غدا [illegible] الرابع الجار والمجرور نحو زيد في الدار والبر في
الشعير فزيد والبر كل منهما مبتدأ وفي الدار وفي الشعير جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره مستقر أو استقر وذلك المحذوف خبر المبتدأ على الصحيح العامل الخامس من المرفو
عات باب اسم كان واسم أخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح أن كان وأخواتها تر
فع الاسم أي المبتدأ وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ وهي ثلاثة عشر فعلا الأول كان وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى البرد شديدا
والثالث أصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح السعر رخيصا والرابع أضحى وهي لا
تصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه مجتهدا والخامس ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر

في النهار نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل نحو بات زيد سا
هرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما والثامن ليس وهي لنفي الحال عند
عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس العلم فانيا ابدا الآن والتاسع والحادي عشر والثاني والعاشر
عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وهذه الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم نافعا وما برح
الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر ما دام وهي للتوقيت نحو لا راحة ما
دام الاختلاف موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل على ثلاثة اقسام
الاول ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية من كان الى ليس اي كان وليس وما بينهما والثاني
ما يشترط فيه نفي جائز اداة كان او شبهه وهي النهي والدعاء والاستفهام وهي مقدم
اربعة زال وفتئ وانفك وبرح وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفي ونفي النفي
اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو
صه مثال كان قولك كان الله زيد قائما فكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر
وزيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة وقائما خبرها وهو منصوب و
علامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها الى خبر منصوب وكذا القول في
باقيها امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض وزيد اسمها وفقيها خبرها
واصبح عمرو ورعا فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها واضحى محمد
متعبدا فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها وظل بكر شاهدا
فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وشاهدا خبرها وبات اخوك قائما فبات فعل
ماض ناقص واخوك اسمها وقائما خبرها وصار السعر رخيصا فصار فعل ماض نا
قص والسعر اسمها ورخيصا خبرها وليس الزمان منصفا فليس فعل ماض ناقص والز
مان اسمها ومنصفا خبرها وما زال الرسول صادقا فما نافية وزال فعل ماض ناقص والر
سول اسمها وصادقا خبرها وما فتئ الشيخ خاشعا فما نافية وفتئ فعل ماض ناقص والشيخ
اسمها وخاشعا خبرها وما انفك الفقيه مجتهدا فما نافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه

اسمها ومجتهدا خبرها وما برح صاحبك منتبها فما نافية وبرح فعل ماض ناقص
وصاحبك اسمها ومنتبها خبرها ولا أصحبك ما دام زيد مترددا إليك فما مصدرية ظرفية
وسميت مصدرية ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدرية لأنها تقدر مع صلتها
بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا إليك وكذا القول فيما تصرف منها من الما
ضي والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على رأي الكوفيين تقول في المضا
رع كان يكون زيد قائما يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وفي
الأمر كن قائما فكن فعل ناقص واسمه مستتر فيه وقائما خبره وفي اسم الفا
عل كائن زيد قائما فكائن اسم فاعل كان ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وفي
اسم المفعول على رأي من يجوز مكون قائم فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم الفا
عل الرافع للاسم الناصب للخبر فحذف الاسم وأنيب عنه الخبر فارتفع ارتفاعه
وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول وعجبت من كون زيد قائما فكون مصدر كان النا — وفي المصدر
قصة وزيد مجرور بالإضافة وموضعه رفع على أنه اسمها وقائما خبرها ومصدر — قيل لا
الناقصة وقس على ذلك ما يتصرف من أخواتها وكلها يجوز استعمالها تامة إلا ثلا
ثة ليس وفتئ وزال فإنها ملازمة للنقص ومعنى التمام أن يكتفي بمرفوعها ولا
تحتاج إلى منصوب وتكون أفعالا قاصرة ومعانيها مختلفة ومعنى كان وجد وحضر
أقام نهارا وبات أقام ليلا وأضحى وأصبح وأمسى دخل في الضحى والصباح والمسا
وبرح وانفك وانفصل ودام بقي الباب السادس من المرفوعات باب
خبر إن وأخواتها اعلم وفقك الله إن وأخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر تشبيها
بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه وهي ستة أحرف إن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة
الهمزة وكأن ولكن المشددات الأربعة وليت ولعل المفتوحتان ومعانيها مختلفة — النون:
فإن المكسورة وأن المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والإنكار لها
وكأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى ولكن للاستدراك وهو
تعقيب الكلام السابق برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع

فيه او فيه عشر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب وبلغني ان زيدا قايم فان المـ
المكسور في الاولى وجاز الفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وقايم خبر
ها ونختار ان المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسو
رة ونقول كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها واسد خبرها
والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف على ان ليجري الكلام من اول الامر على
التشبيه كما في اخواتها وفصل الفاسل لكن زيدا جالس فلكن حرف استد
راك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت
حرف تمني والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها وهو مرفوع باب
تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظن واخواتها
وهي هنا سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت
فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة الباقية تفيد
تحقيق وقوعه تقول ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل ضمير
المتكلم وهو التاء وزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثاني وكذلك القول حسبت
عمرا مقيما فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثاني وزعمت را
شدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا مفعول ثاني وخلت
الهلال لايحا فخلت فعل وفاعل الهلال مفعول اول ولايحا مفعول ثاني وعلمت المستشار نا
صحا فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثاني ووجدت الصدق منجيا
فوجدت فعل وفاعل والصدق مفعول اول ومنجيا مفعول ثاني وما اشبه ذلك مما ينصب
مفعولين اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم بخلاف اعطيت زيدا
درهما فانها ليست من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال
زيد درهم الباب السابع من المرفوعات توابع المرفوع والمراد به كل اسم
اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد في حيز الخبر فانه معرب باعراب سابقه
الحاصل وان المتجدد بدخول النواسخ وحال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه

نقول ان زيدا فاهم صح

ولعل السلم راجح فلعل حرف ترج والسلم اسمها وهو منصوب وراجح خبرها وهو مرفوع صح

على اخواتها

معه

معه باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا ان العامل المتجدد وخلفه عامل
الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل
منها كلام يخصه فالاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او
المخصص له مثال المشتق بالفعل نحو جاءني زيد القائم والمشتق بالقوة جاءني زيد
الهاشمي فانه في قوة المنسوب الى هاشم يعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني بالمشتق
بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسو
ب والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كما مثلنا والمراد تقليل الاشتراك
في النكرات نحو جاءني رجل فاضل ومررت بفرس عرقي بالعين والراء المهملتين والقاف
والجيم ابن خشين ويتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وواحد من التعريف والتنكير
نحو جاءني زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعت وهو رافع الضمير منعوته المستتر
ووافق منعوته في اربعة من عشرة وذلك ان زيدا مرفوعا والرفع واحد من ثلاثة وهو الر
فع والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع
وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعر
يف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من عشرة وانما وافقه فيما ذكر
لان النعت الحقيقي نفس منعوته معنى والموافقة لشيء بالمماثلة بخلاف المخالفة
لمنافاة الانفصال فقد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان +
المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاءني عبد الله الظريف بتعليق الظريف او
وتابعا لشطر الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل +
يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد با +
لتبعية في الاعراب ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس بمثنى ولا مجموعا

الى

بالتعميم

والفاضل

ثم النعت قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر اولا الاول الحقيقي والثاني السببي فالنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له في المعنى اصل

فيخرج بذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد للمركب وسمي هذا النعت
حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى اما لفظا فلانه تابع له في اعرابه واما معنى فلانه
نفسه في المعنى والنعت السببي هو الجاري على غير من هو له في المعنى ويتبع منعوته في اثنين
من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير ويطابق النعت مرفوعه لفظا
في اثنين من الخمسة وواحد من الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتا
نيث نحو مررت برجل قائمة امه فقائمة تابع لرجل في الجر وهو واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب
والجر وفي التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وقائمة طابق مرفوعه وهي
امه في التانيث والافراد وهما اثنان من خمسة ولا يجمع في النعت اذا رفع مثنى او مجموعا
ان يكون كالفعل في الافراد نحو مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قاعد اباهم ولا
حسن في جمع التكسير الجمع مررت برجال قعود غلمانهم ولا يلزم في السببي ولا يلزم في السببي
ان يتبعه في الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لانه في المعنى
لغير المرفوع به لا للجاري عليه ولذا سمي سببيا لكونه قائما في المعنى بالسبب وهو
المضاف الى ضمير المنعوت كما مثلنا والمعارف ستة الاول الضمير وهو ما دل على متكلم او مخا
طب او غائب نحو انا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب وفي معناها فروعها انا نحن وفي انت
انت وانتما وانتم وانتن وفروع هو هي وهما وهم وهن وقس الباقي والثاني العلم وهو اسم
يعين مسماه بلا قيد مطلقا كزيد للمذكر وهند للمؤنث والثالث اسم الاشارة وهو ما وضع
لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما كهذا للمذكر وهذه
للمؤنث وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث وهؤلاء لجمع المذكر والمؤنث والرابع الاسم الموصول
وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين والى عائد ويقع على المذكر والمو
نث ومثنيهما وجمعيهما نحو الذي للمفرد المذكر والتي للمفردة المؤنثة واللذان لمثنى المذكر
واللتان لمثنى المؤنث والذين لجمع المذكر واللاتي واللائي لجمع المؤنث والخامس المعرف بالالف واللام كا
لرجل للمذكر والمراة للمؤنث والسادس المضاف اضافة محضة الى واحد من هذه الخمسة كالمضاف

الى العلم

١٣

الى الضمير كغلامي والمضاف الى العلم نحو غلام زيد والى اسم الاشارة نحو غلام هذا او المضاف الى الموصول نحو غلام الذي
الى المعرف بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة الوصف الى معموله كضارب زيد غدا او الان
فهو باق على التنكير لان اضافته غير محضة وهي بالنسبة الى باب النعت على ثلاثة اقسام الاول
ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح لكونه نصا في
مسماه واما انه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثاني ما ينعت
ولا ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي فيه واما
انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاوله بالمشتق لما بينهما من التنافي لان العلم
يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد والثالث ما ينعت وينعت به وهو الباقي
من المعارف وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد
منها والنكرة ما سوى ذلك وهو ما شاع في جنس موجود في الخارج كرجل فانه
شايع في جنس الرجال او ما شاع في جنس مقدر وجوده كشمس فانها لم توضع
على ان تكون خاصة كهذه وانما هي موضوعة وضع اسماء الاجناس كرجل
فحقها ان تصدق على متعدد كما ان نحو رجل كذلك فجميع اسماء الاجناس من النكرات
الجامدة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الى التخصيص ولا ينعت بها لجمودها
اذ لم تؤول بالمشتق كالاعلام في هذا الحكم والعلم ينعت بما ذكر بعده من
المعارف فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام لان الجنس المعرف بالالف
واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار
اليه اذ كان بحضرة المتكلم اجناس متعددة فاذا جيء بالاسم المعرف زال الابهام
تقول في نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا اي الحاضر وفي نعت بالموصول الاسمي
جاء زيد الذي قام ابوه اي القائم ابوه وفي نعت المعرف بالالف واللام جاء زيد الحسن وجهه
وفي نعته بالمضاف الى معرفة جاء زيد صاحبك بالاضافة الى الضمير او صاحب زيد بالا
ضافة الى العلم او صاحب هذا بالاضافة الى اسم الاشارة او صاحب الذي قام ابوه بالا

بالاضافة الى الموصول او صاحب الرجل بالاضافة الى المعرف بالالف واللام او صاحب غلامي
بالاضافة الى المعرف بالاضافة الى الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة الى الموصول المعرف بال
جاء هذا الذي قام ابوه اي القايم ابوه وفي نعته بالجنس المعرف بالالف واللام جاء هذا
الرجل اي الحاضر وفي نعته بالمضاف المعرف بال جاء هذا الضارب الرجل وفي المعرف بال
بمثله جاء الرجل الفاضل وبالموصول جاء الرجل الذي قام ابوه اي القايم ابوه وباسم
الاشارة نحو الرجل هذا والرافع للنعت في هذه الامثلة ما رفع المنعوت لفظا او محلا
والثاني من التوابع التوكيد وهو لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول بلفظه ويكون في
الاسم والفعل والحرف فالاول كجاءني زيد زيد والثاني كقام زيد والثالث كنعم نعم
او اعادة الاول بمرادفه كجاء ليث اسد وجلس قعد زيد ونعم جير جيء به ايا
لتوكيد اللفظي لقصد التقرير او خوف النسيان او عدم الاصغاء او عدم الاعتنا
من السامع والتوكيد المعنوي هو الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة
الخصوص بما ظاهره العموم فالتابع جنس يشمل النعت وغيره والرافع الى اخره
فصل اخرج بقية التوابع ويجيء التوكيد في الغرض الاول وهو الرافع احتمال تقدير
الاضافة الى المتبوع بلفظ النفس اي بمعنى الذات او العين بمعنى النفس وحال كون
النفس والعين مضافين الى ضمير الموكد بفتح الكاف حال كون الضمير مطابقا له اي للمو
كد في الافراد ان كان الموكد مفردا او التذكير ان كان الموكد مذكرا او فرعهما وهو التانيث
والتثنية والجمع تقول جاء زيد يحتمل تقدير جاء رسول زيد وانه من الاسناد المجازي فالنفس
ما اذ الرفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جاء زيد نفسه او عينه فترفع
بذكر النفس او العين احتمال كون الجائي رسول زيد او خبره او ثقله او نحو ذلك من ملابسته
ولفظ النفس والعين في توكيد المونث كلفظهما في توكيد المذكر في الافراد تقول جاءت
نفسها او عينها بافراد النفس والعين وفي المثنى والجمع تجمع النفس والعين جمع قلة على افعل
تقول في توكيد المثنى جاء الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما وهو افصح من الافراد والافر
اد افصح من التثنية وتقول في توكيد الجمع المذكر جاء الزيدون انفسهم او اعينهم وفي

وفي توكيد جمع المؤنث جاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن ويجيء التوكيد في الغرض الثا
ني وهو رفع إرادة الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المثنى المذكر بكلا وفي توكيد المثنى
المؤنث المثنى بكلتا حال كون كلا وكلتا مضافين إلى ضمير المؤكد بفتح الكاف نحو جاء الزيدان
كلاهما وجاءت المرأتان كلتاهما ويجيء في توكيد ما له أجزاء يصح وقوع بعضها
موقعه بكل حال كونها مضافة إلى الضمير المؤكد بفتح الكاف فتقول في المفرد المذ
كر جاء الجيش كله وفي المؤنثة جاءت القبيلة كلها وفي اسم الجمع المذكر جاء القو
م كلهم وفي الجمع المؤنث جاءت النساء كلهن فترفع بذكر كل وكلا وكلتا احتمال كو
ن الجائي بعض المذكور وأنك عبرت بالكل عن البعض مجازا إما لأنك لم تعتد بالمتخلف
عن المجيء أو لأنك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة بناء على أنهم
في حكم شخص واحد وتقلب كلا في هذا الغرض أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع فتقول جاء الجيش
أجمع وجاءت القبيلة جمعاء وجاء القوم أجمعون وجاءت النساء جمع قال الله تعالى لأغوينهم
أجمعين وإن شئت جمعت بين كل وأجمع بشرط تقدم كل على أجمع كالتابع لكل في إفادة الراجح
التقوية فتقول جاء الجيش كله أجمع وكذا الباقي تقول جاءت القبيلة كلها جمعاء
والقوم كلهم أجمعون والنساء كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم
أجمعون والتوكيد بخلاف النعت في أمور أحدها أنه لا يتبع نكرة عند البصريين و
الثاني أن ألفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث أنه لا يقطع عن متبوعه بخلاف النعت
فيهن والثالث من التوابع العطف وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان أي المبين
هو التابع الجامد الذي جيء به لإيضاح متبوعه في المعارف كأقسم بالله أبو حفص عمر فعمر
عطف بيان على أبي حفص أو لتخصيصه في النكرات من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء ويوا
فق النعت في الإيضاح والتخصيص وفي أنه يتبع ما قبله في أربعة من عشرة واحد من الرفع وا
لنصب والجر وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتأنيث ويباين النعت في الجمود المحض وعطف النسق أي المنسوق وهو التابع
المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط

الى اخره لمحل اخرج به ما عدا العمرو من الفواتح واخرج نحو عنقه عشيا الى ذهب
فاما بعده في التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين
وسمي نسقا لان ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق النظم
على الامر يقال هذا على نسق هذا اي على نظمه وحروف العطف تسعة باسقاط اما الثانية في نحو
فاما منا بعد واما فداء الاول الواو لمطلق الجمع من غير تقييد بقبلية او بعدية او مصا
حبة وتستفاد القبلية والمصاحبة والبعدية بالتقييد بالظرف نحو جاء زيد وعمرو
قبله او بعده او معه فاذا خلا من ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السواء والثاني
الفاء للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو بعد زيد بلا مهلة وجاء
زيد نحو تزوج هند فولد له اذا لم يكن بين التزويج والولادة الا مدة الحمل واعترض
المعنى الاول بقوله اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بانه على تقدير الارادة
اي اردنا اهلاكها فجاءها باسنا واعترض المعنى الثاني بقوله تعالى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثاء
والثالث ثم للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو واذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد
بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لادم واجيب بانه على حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ا
با. كم ثم صورنا اباكم اي ادم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واعترض المعنى
الثاني بقول الشاعر : جري الانابيب ثم اضطرب : فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخ
واجيب بان ثم فيه نائبة عن الفاء والرابع حتى للتدريج والغاية بحسب القوة و
الضعف في المعطوف وقد اجتمعا في قوله : فهزناكم حتى الكماة فانتم : تهابو
ننا حتى بنينا الاصاغرا : فالكماة جمع كمي معطوف على الكاف والميم وهو في غاية القوة
والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر و
بحسب الشرف والخسة في المعطوف مثال الاول مات الناس حتى الانبياء ومثال الثاني استغنى
الناس حتى الحجامون فالانبياء في المثال الثاني معطوف على الناس وهم في غاية الخسة وفي
الحجر

الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال عم

نفسه هو الغلط كما قد يتوهم رأيت زيدا الفرس فالفرس بدل من زيد بدل غلط لانك
اردت ان تقول ابتداء رأيت الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس المنصوبات ستة
عشر الاول المفعول به نحو ضربت زيدا والثاني المفعول المطلق نحو ضربت ضربا والثالث المفعو
ل لاجله نحو ضربت ابني تاديبا والرابع المفعول فيه نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام والخامس
المفعول معه نحو سرت والنيل والسادس خبر كان واخواتها نحو كان الشيخ قائما والسا وخبر
بع اسم ان واسم اخواتها نحو ان القلم قايم والثامن الحال نحو جاء الامير راكبا والتاسع
التمييز نحو انتهب الناس مالا والعاشر المستثنى نحو هلكت الفرسان الا قليلا والحادي
عشر اسم لا نحو لا شجاع حاضر والثاني عشر المنادى المضاف وشبهه نحو يا غايث المستغيثين
والثاني يا لطيفا بالعباد والثالث عشر خبر كاد وخبر اخواتها نحو كادت النفس تتي
هو والرابع عشر خبر ما الحجازية وخبر اخواتها نحو ما احد اغير من الله والخامس عشر
التابع للمنصوب نحو رايت رجلا نبيلا والسادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل باخره شيء نحو لن يفلح الظالم ولها ابواب نذكرها الاول المفعول به و
هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا نحو انبت الر
بيع البقل ويجب نصبه عند الحذف ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل
منفي عنه وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيدا وما ضربت زيدا وقس على
ما تقدم من تقسيم الاسم الظاهر المتقدم في الفاعل والمضمر قسمان لاختلاف لفظهما متصل
بعامله ومنفصل عنه فالمتصل بعامله ما لا يتقدم على عامله ولا يلي الا الا في الاختيار والمنفصل
عن عامله بخلافه وهو ما يتقدم على عامله ويلي الا في الاختيار وكل منهما اثنا من المتصل والمـ
والمنفصل اثنا عشر قسما سبعة للحاضر وخمسة للغائب امثلة المتصل زيد اكرمني وا
لمتكلم بنفسه زيد اكرمنا بفتح الميم اكرمك بفتح الكاف للمذكر المخاطب اكرمك
بكسرها للمخاطبة المؤنثة اكرمكما للمثنى المخاطب المخاطب مطلقا اكرمكم لجميع الذكور
المخاطبين اكرمكن لجميع الاناث المخاطبات اكرمه للمفرد المذكر الغائب اكرمها للمفردة
المؤنثة الغائبة اكرمهما للمثنى الغائب مطلقا اكرمهم لجماعة الذكور الغائبين اكرمهن لجميع

الاناث الغايبات والكاف والهاء فيهن هي الضمير وحدها ويقال في كل منهما ضمير متصل
في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب امثلة المنفصل اياي اكرمت
للمتكلم وحده ايانا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اياكَ للمخاطب بفتح الكاف اياكِ
بكسرها للمخاطبة اياكما للمثنى المخاطب مطلقا اياكم لجماعة الذكور المخاطبين اياكن لجما
عة الاناث المخاطبات اياه للمفرد الغايب اياها للمفردة الغايبة اياهما للمثنى الغا
يب مطلقا اياهم لجماعة الذكور الغايبين اياهن لجماعة الاناث الغايبات وايا فيهن بكسر
الهمزة وتشديد التحتية هي الضمير وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة
والتانيث والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال في كل منهما ضمير منفصل في محل نصب على المفعو
لية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الثاني المفعول المطلق اي الذي يصدق عليه قو
له المفعول صدقا غير مقيد بجار حرف او غيره وهو المصدر المؤكد لعامله او المبين
لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله اقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة
يكون وصفا نحو انا ضارب ضربا والمبين لنوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا او با
لاضافة نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو ضربته ذلك الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب
اي المعهود للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات نحو ضربت ضربة او ضربتين او
ضربات الثالث المفعول لاجله ويقال المفعول له والمفعول من اجله وهو المصدر المذ
كور علة لحدث شاركه اي شارك المصدر الحدث في الزمان والفاعل بان يكون زمانهما
واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاثة احوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بال ومضاف فالاول
نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل هو القيام والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه
وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال في الزمان والثاني نحو ضربت ابني التاديب والثالث
قصدتك ابتغاء معروفك ويجوز فيه الجر بقلة في الاول وبكثرة في الثاني ويستويان في الثا
لث الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين لوقوع الفعل فيه وهو ما ضمن
معنى في من اسم زمان مطلقا اي سواء كان مبهما او مختصا بوصف او اضافة او بلام التعريف
او معدودا ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم

ما لا يقع

وذلك

في الحقيقة في جواب ما هو والثالث [illegible]

مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة [illegible]

والعرض كالناطق والنوع كالانسان بالنسبة [illegible]

كالنجم [illegible] وهو ثلاثة اقسام لازم كالتشخص [illegible]

وصعب الوجل [illegible] كالشيب والشباب ثم الجنس [illegible]

ويسمى الجنس العالي وجنس الاجناس وقريب [illegible]

نسبي ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم وفوقها [illegible]

وكان زيادة بزيل اليسي المتنوع وجنس وما [illegible]

العام الذي هو تحت العرض [illegible]

ثم جمت ضرورة كقول امرئ القيس [illegible]

وأول في البيت الثاني [illegible]

والشك الزيادة كما في حديث [illegible]

فصل ونسبة الالفاظ للمعاني [illegible]

والاشتراك عكسه الترادف [illegible]

والتخالف [illegible] الاشتراك والترادف [illegible]

تواطؤ إن اتحد معناه فيه واما ان يكون [illegible]

اولى منه في العام واما ان يكون بعض [illegible]

في الممكن وتشكك [illegible]

[illegible] الى جهة الاختلاف واما ان [illegible]

[illegible] اي امر المعطي [illegible]

[illegible] الانسان والبشر [illegible] مترادفان [illegible]

المعنى كالعين ومشترك الاشتراك [illegible]

امر مع استعلا وعكسه دعا وفي التساوي [illegible]

فسما [illegible] والطلب [illegible]

[illegible]

[illegible] تبيعها وكان لها انشا، وان كان
[illegible] وانتهما بعينه الصدر والكون لزائد
[illegible] **فصل في الكليات والجزئيات** الكل حكمنا على المجموع ككل انما
[illegible] فوق علماء، والحكم البعض هو الجمع بينه
[illegible] **ش** [illegible] الكل والجزء وتكلم هنا على اصطلاحهم في الكل والكليات والجزء
[illegible] قولنا كل بني تميم يحملون الصخرة وكقوله تعالى وعيادي منشر
[illegible] والكلية هي الحكم على كل فرد ككل بني تميم يأكل الرغيف والجزئية
[illegible] الكل وقولنا ككل ذلك ليس ذا وقوع
[illegible] الله فالكلية الملم يفع اي مجموع
[illegible] قولنا الكل فرد بمعنى اي وحيث حكمنا
[illegible] انه ثبت الا ان نقل الحريث بالمعنى والجمهور
[illegible] قيل يجوز بلفظ مرادف وقيل يجوز ان كان
فصل في المعرفات [illegible]
[illegible] ان نتكلم على مقاصد التصورات ولما
[illegible] التصورات ومقاصدها وضعا وسياتي الكلام
[illegible] على العلم اذ العلم تصور وتصديق ومعه
[illegible] انه لا يتوصل الى التصديق الا بالجمع وبعد
[illegible] ما دته معرفة الكليات الخمس وما يتعلق
[illegible] وها نحن نتكلم على صورته [illegible]
[illegible] عن المحدود او خاصة وجعله الا في
[illegible] المعنى والمعرف الشيء هو الذي [illegible]
[illegible] عين الماهية لان المعرف وجود قبل المعرف
[illegible] التعريف والاخص لكونه اخفى فهو مساو
[illegible] **ص** معرف على ثلاثة قسم حد ورسمي ولفظي علم [illegible] فاعلم

في بيان الكل والجزء والكليات والجزئيات

[illegible]

على الماضي في المتصرف المثبت الخبر ولا يجوز وصلها عنه الا بالقسم واما قول عمر ؛؛

؛ لولا الحيا وان راسي قد عسى ؛ فيه الشيب لزرت ام القاسم ؛

بعسى فيه فصل شاذ لا الجامدة **قوله** وعلى المضارع بالشروط المذكورة مع تجرده من ناصب وجازم
وحرف تنفيس ولا تتصل منه الا الامر **وقوله** يعني حسب بالسكون في كل ذلك ويجوز فيها البناء مراعاة
للفظها ويوتى معها بنون الوقاية عند الاضافة الى ضمير المتكلم حرصا على بقاء السكون نحو قطني ويجوز
اعرابها نظرا الى اصلها فلم يحتج بنون الوقاية والا لحقها النون المذكور نحو قطي **قوله** قد زيد درهم
بسكون الدال المبتدا مبني على السكون محله رفع وبضم الدال الاسم مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة في اخره
وزيد مضاف اليه فيهما ودرهم خبره **قوله** والسين اي المهملة اي قوله لفظا ويقال لها حرف التنفيس ومن
معنى سوف لقصر زمنها وسوف لطولها واختصت بالفعل لانها للتنفيس منه اي تاخيره عن الحال وهي
كلمة براسها لا قطعة من سوف على الراجح **قوله** وسوف واختصت بالفعل لما ذكر والتنفيس فيها اكثر
منه في السين ويقال فيها سو بحذف الفاء وسي بقلب الواو ياء وسف بحذف الواو مع سكون الفاء **قوله**
يفعل وفعل وفي نسخة يفعل مضارع وكل منهما صيغة لما فيهما من الدلالة على الفعولية المقصودة مع
زيادة في الثانية **قوله** وتاء التانيث اي بحصول اخر الكلمة للتاء الدالة على تانيث فاعلها وانما
اختصت بالفعل لانها لا توجد الا فيما له فاعل مونث وبذلك فارقت التاء في اسماء الصفات الاتية والمراد
بالساكنة من الوضع وان حركت لعارض بالكسر في نحو قالت امرأة العزيز والفتح في نحو قالتا والضم في نحو
قالت اخرج على احد الوجهين فيه وانما اختصت بالسكون لثقل الفعل وخرج بها المتحركة اللاحقة
للاسماء الدالة على تانيث معنى ما هي فيه نحو فاطمة ومسلمة واللاحقة للحرف الدالة على تانيث الكلمة
التي هي فيها نحو ثمت وربت وحاصل ما ذكره من علامات الفعل اربع كما تقدم في الاسم ثلاثة تدخل عليه
من اوله والاول منها مشتركة بين المضارع والماضي والاخيران مختصان بالمضارع وقدمهما على الرابعة الخاصة
بالدخول على اخر الماضي موافقة للوضع الطبيعي ولانها كالجزئية بخلافهما واقتصر على تلك العلامات لوضوحها
وسهولتها على المبتدي ولذلك لم يذكر علامة الامر التي هي دلالته على الطلب بذاته مع قبوله ياء المخا
طبة لغموضها وعسرها وخرج بها ما لا يدل على الطلب فانه فعل ماض او مضارع وما دل على الطلب بغيره نحو
لينفق فانه مضارع وما دل على الطلب ولم يقبل الياء المذكورة نحو نزال بمعنى انزل فانه اسم فعل ونحو جا

الفعلية ع

ربما بانه مصدر قوله والحروف المتقدم في التقسيم وفكر الشارح بحث في ليجيء ان ما ذكره المصنف علامته
لا حقيقته المذكورة بالحد السابق وما او جعلت بمعنى كلمة انه مع ابدال الجملة وهذا هو الظاهر بل المتعين ولو
جعلت بمعنى لفظ شملت الجملة وهو بعيد لئلا يلزم ان يكون التعريف اعم من المعرف ع ان على هذا من التعريف
بالاعم وهو صحيح جائز والمراد بالاصطلاحية من حيث القواعد النحوية قوله من الخفض الخ اشار الى ان ال في اد
بالخ لبن هنا ما تقدم في كلامه لا مطلقا لئلا يلزم الاحالة على مجهول وهو لا يناسب المبتدي وفيه من جواز
التعريف بالاعم ويلزم على ارادة ما هنا وغيره انه لا يحكم على كلمة بالحرفية حتى يستقصي جميع العلامات
وهو متعسر او متعذر فيعرف المخصوص كلية لا يقال يلزم على الاول انه يحكم بالحرفية على ما ليس حرفا
لانا نقول الخطا في الافراد مع معرفة حكم الاكثر اخف من عدم الحكم على الجميع فتامل قوله بعدم صلاحيته
الخ لما كان في هذه العلامات معنى السبب الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم كما مر اشار
اليه لزم من عدمها عدم الاسمية والفعلية الموجب الحكم بالحرفية اذ لا زائد عليهما وقوله اي بسبب
معنى الشرط الذي يلزم من عدمه العدم ويطرد لانه لا يلزم من وجوده الوجود فافهم وتامل قال بعضهم
وانما لم يجعلوا للحرف علامة وجودية لان عدمه علامة على غيره فلو جعلوا له علامة لكانت حرفا ويلزم الدور
او التسلسل قوله ونظير ذلك الخ ليس من حيث انهم جعلوا علامات تميز ما تشابه في اللفظ ولا بد كون
التمييز في الاول من حيث الاسم وفي الثاني من حيث المسمى فتامل **تنبيه** قال بعضهم او الحروف محصورة
وضبطها بالعد احسن من ضبطها بالحد وقد عدها ابن فلاح في مغنيه سبعين حرفا بعد المشترك
ثلاثة عشر احادية وهي الهمزة والالف والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء
والواو والياء واربعة وعشرون ثنائية وهي او ال وام وان وان واو واي وبل وو ووو وبا وتسعة عشر ثلا
ثية وهي اجل واذن والى والا واما وان وان ورب وبلى وثم وجير وخلا ورب وسوف وعدا وعلى وليت ونعم وهيا
وثلاثة عشر رباعية وهي الا ولا والا واما وحاشا وحتى وكلا وكي ولعل ولما ولولا ولوما وهلا
والخماسي واحد وهو لكن بفتح اه وبقي عليه من الثنائي لو ومن الثلاثي منذ ومن الرباعي اذما
باب الاعراب هو خبر لمبتدا محذوف او منصوب بنحو اقرأ واصله فرجة يتوصل
بها من داخل الى خارج وعكسه وعرفا اسم لجملة من العلم ويغلب اشتماله على فصول وتبويب
المصنفات لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط طالبها وقوله بكسر الهمزة احترازا من

فتحها

واضافته ردعلى من يتبعهم ولا يضاف الا الى الاشرف من العقلا ولو ادعا قوله واصحابه جمع صحب بالسكون
مخففا صحب بالكسر بمعنى صاحب او جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بنبينا اجتماعا عرفيا وان
كان غير مميز او نائيا من المشرق او غيرهم والتقييد بموته على الايمان غير مستقيم لانه شرط لاجزا منها
وعطفهم على الال ان عام او خاص عليها تفضيلا من التغيير قوله اولي الفصاحة صفة للال ولا عراب والفصاحة
يوصف بها المفرد كانا بمعنى خلوصها من التنافر ومخالفة القياس ويوصف بها الكلام على معنى خلوصه
من ضعف التاليف ومخالفة القياس اللغوي كالاضمار قبل الذكر ويوصف المتكلم كما هنا بمعنى انها ملكة
يقتدر بها على التعبير على المقصود بلفظ فصيح والبلاغة يوصف بها الكلام بمعنى مطابقته لمقتضى
الحال اي الاتيان به على وجه مناسب للامر الذي اعتبر وجوده كعدم التاكيد لخالي الذهن والتوكيد للمنكر
وزيادة التاكيد لقوة الانكار ونحو ذلك ويوصف بها المتكلم كما هنا على معنى انها ملكة يقتدر بها على
تاليف كلام بليغ والنجر بضم انتزاع امر من امر ذي صفة مثله في تلك الصفة قوله وبعد بالضم على نية
معنى المضاف اليه وبالرفع منونة على قطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وبالنصب بغير تنوين على نية لفظ المضاف
اي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها وهي للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر فلا تكون الا بين امرين متغايرين
واول من تكلم بها قيس بن ساعدة او يعرب ابن قحطان وقيل انها فصل الخطاب الذي اوتيه داود وقيل غير
ذلك والفا بعدها على توهم شرط قبلها وهو اما نيابة عنهما وقيل الواو نائبة عن اما والمقصود منها
تعليق وصاف المولف على وجود شيء فيه قوله فهذه الاشارة الى المولف الحاضر في الذهن استحضارا قريبا
من المحسوس سواء في الذهن حضر والمولف اسم لمجعله فهو على مضاف محذوف اي معبر هذه الحضرة ولما كان
المولف لا يختص بهذا الحكم اجتمع المضاف اخر اي نوع معبر ذلك واسما الكتب وغيرها من اعلام الجنس
موضوعة بازاء الالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني وقيل بازاء الالفاظ وقيل المعنى وقيل النقوش وقيل
اكثر منها وقيل ثلاثة احتمالات سبعة غير الاول وبما ذكر علم ان الاشارة لما في الذهن وان تاخرت
الخطبة خلافا لمن زعم خلافه قوله شرح اي كشف وايضاح بالفاظ مرتبة مخصوصة على معاني مخصوصة كما مر
ووصفه باللطافة من حيث فهمه وبديع صنعه قوله لالفاظ الاجرومية وهو من باب اضافة المسمى الى الاسم
وهي بيانية ومولفها ابو عبد الله محمد ابن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن اجروم بهمزة ثم الف ثم
جيم مضمومة ثم را مهملة مشددة مضمومة ومعناها بلسان البربر الفقير الصوفي وكان عالما

وبديع

فالحاصل حكي انه لما هذه المقدمة تجاه البيت الشريف **قوله** في اصول علم العربية الخ المراد بالعربية هنا المجاز بناء
على معنى الخ اليه او ان في بمعنى اللام وعلى غير المشهور في اسماء الكتب لا حاجة للتاويل والاصول جمع اصل عليه
وهو لغة ما بني عليه غيره وعرفا قضية كلية تعرف منها احكام جزئياتها موضعا ويراد به القاعدة والضابط
والقانون ويطلق الاصل على غير ذلك كالدليل والراجح والمستصحب والمراد بعلم العربية النحو واضافة
اصول اليه من اضافة العام الى الخاص بناء على ان المراد بالنحو المسائل وقد يطلق على ادراكها اي على التصديق
بها وعلى الملكة اي قوة استحضارها وكذا علم العربية لانها علم ايضا وقد تطلق العربية على اثني عشر
علما كما قاله الزمخشري وهي اللغة والصرف والنحو والاشتقاق والمعاني والبيان والعروض والقافية
والخط وقرض الشعر وانشاء الرسائل والمحاضرات والخطب ومنه التواريخ واما البديع فانه ذيل لا قسم نعم
براسه **قوله** ينتفع به المبتدي اي بحسب الكثرة والاصالة فلا ينافي تعبيره وهو تعبير حسن من ابتدا في كذا
بداية بكسر الموحدة بلا همز او مهموز من بدا بالهمز بداءة بضم الموحدة والهمز والمد والمراد به من لم
الى حد تصوير المسئلة ويقابله المنتهي وهو من وصل الى ذلك مع قدرته على قواعد العلم واقامة الادلة
والمتوسط من قدر على التصوير فقط وتراجعه المفهومات والحاقه بالمبتدي اقرب خصوصا جعل عدم
احتياج المنتهي اليه من هضم النفس والتواضع من المولف وجملة ان شاء الله دعائية ذكرت للتبرك
قوله علمته للصغار الخ في اضافتها الى الكبار اشارة الى انه ليس المراد صغر السن بعطف الاطفال عليه خاص
بل من ابتدا به العلم فهو مراد بها والكبار الكبير للعهد الذهني وهو النحو والمارس للشيء المستمر على الاشتغال
به والجوامع جمع جامع وهو عالي الهمة عظيم **قوله** حملني اي امرني به واعانني عليه بعضهم وقال بعض
والشيخ قد يذكر للتبجيل بقطع النظر عن السن وقد يراد به من استبان فيه السن قبل المجوزة الاربعين
وقبل الخمسين لاخر عمره او الى الثمانين والوقت عصره وزمنه والطريقة قصده تعالى بالعمل والشريعة
تعلق الحقيقة اي يشهد بنور اودعه في القلب ان كل باطن له ظاهر وعكسه وهي باطن الشريعة
ومكرمة لها والحقيقة بدون الشريعة باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة **قوله** العارف
هو هنا من كانت معرفته لربه عن كشف صريح ونظر صحيح لا من هو ملاحظ لذاته وصفاته في جميع احواله
قوله نفعني الله الخ النفع ما يستعان به الى الوصول الى الخير والجملة دعائية والبركة لغة الزيادة
والنماء ويراد بها علومه ومعارفه **قوله** واعانكم على الخ اي اكرمكم الله واعانكم او جعلكم من بعض اخرى واضافة
























